[413] من الدراهم خمسة فصيرها في لبنة (1) قميصك، فإنك ستعرف ذلك. قال: فأتيت بها أبا عبد الله عليه السلام فنشرتها بين يديه، فأخذ الخمسة، وقال: " هاك خمستك، وهات خمستنا ". 347 / 14 - عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال حدثني رجل من أهل جسر بابل قال (2): كان في القرية رجل يؤذيني، ويقول: يا رافضي. ويشتمني، وكان يلقب بقرد القرية، فحججت سنة من ذلك فقال لي أبو عبد الله عليه السلام ابتداء: " قوما [قد] مات ". فقلت: جعلت فداك، متى ؟ ! قال: " الساعة " فكتبت اليوم والساعة. فلما قدمت الكوفة تلقاني أخي، فسألته عمن مات، وعمن بقي، فقال: قوما قد مات فقلت - هو بالنبطية: قرد القرية - متى مات ؟ فقال: يوم كذا، ووقت كذا. وكان في الوقت الذي أخبرني به أبو عبد الله عليه السلام. 348 / 15 - عن إبراهيم ابن أبي البلاد، قال: كنا ونزولا بالمدينة، وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبني، وإني أتيت الباب فاستفتحت، ففتحت الجارية، فغمزت ثديها، فلما أن كان من الغد دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: " يا إبراهيم، أين أقصى أثرك اليوم ؟ " فقلت: ما برحت من المسجد. فقال: " أما تعلم أن أمرنا هذا لا ينال إلا بالورع ؟ !

_____

اللبنة: رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة " لسان العرب - لبن - 13: 376 ". 14 - بصائر الدرجات: 354 / 7. (2) في نسخة من ك: أهل المدينة، وفي ر: أهل بانك. 15 - بصائر الدرجات: 263 / 2، دلائل الامامة: 116، أعلام الورى، 268، اثبات الهداة 3: 102 / 87.

_____